

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد B في قوله ويعلمك من تأويل الأحاديث قال :
تأويل العلم والحلم .

قال : وكان يومئذ أعبر الناس .

وأخرج ابن جرير عن عكرمة B في قوله كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق قال :
فنعتمه على إبراهيم نجاه من النار وعلى إسحق أن نجاه من الذبح .

الآية 7 أخرج ابن أبي حاتم عن الحسن B في قوله لقد كان في يوسف وإخوته آيات قال عبرة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين يقول : من
سأل عن ذلك فهو كذا ما قصا عليكم وأنباكم به .

وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك B في قوله لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين قال : من
كان سائلا عن يوسف وإخوته فهذا نبؤهم .

وأخرج ابن جرير عن ابن إسحق B قال : إنما قصا على محمد صلى الله عليه وآله خبر يوسف
وبغي إخوته عليه وحسدهم إياه حين ذكر رؤياه .

لما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من بغي قومه عليه وحسدهم إياه حين أكرمه الله بنبوته
ليتأسى به .

الآيات 8 - 9 أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي B قال : كان يعقوب عليه السلام
نازلا بالشام وكان ليس له هم إلا يوسف وأخوه بنيامين فحسده إخوته مما رأوا من حب أبيه له .

ورأى يوسف عليه السلام في النوم رؤيا أن أحد عشر كوكبا والشمس والقمر ساجدين له فحدث
أباه بها فقال له يعقوب عليه السلام : يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا
فبلغ إخوة يوسف